الأمم المتحدة

S/2018/955



# مجلس الأمن

Distr.: General
25 October 2018
Arabic
Original: English

## رسالة مؤرخة ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أشير إلى تعيين مبعوثي الخاص إلى السودان وجنوب السودان اعتبارا من ١ آب/أغسطس ٢٠١١ لمساعدة الأطراف على التوصل إلى تسوية تفاوضية لما تبقى من المسائل المتصلة باتفاق السلام الشامل ومرحلة ما بعد الانفصال عقب إغلاق بعثة الأمم المتحدة في السودان في عام ٢٠١١.

وإضافة إلى التقدم الذي أحرز مؤخرا في عملية السلام بجنوب السودان، فقد أوجد التقارب بين إريتريا وإثيوبيا قوة دفع إيجابية للسلام والأمن في منطقة القرن الأفريقي وخارجها. ونتوقع أن يُيسِّر الحوار الذي بدأ بين جيبوتي وإريتريا تسوية ما تبقى من تحديات في العلاقة بينهما. ومع شروع زعماء المنطقة في جهود تهدف إلى استدامة المكاسب التي تحققت مؤخرا وفتح صفحة جديدة من التعاون، فإنهم يحتاجون إلى دعم المجتمع الدولي ومساعدته. وقد بيّنت مشاوراتنا معهم أن الديناميات السياسية والأمنية المترابطة في منطقة القرن الأفريقي والبحر الأحمر لها آثار بعيدة المدى على الأمن والازدهار في المنطقة بأسرها.

وعلى ضوء ما تقدم، فقد قررت توسيع نطاق ولاية المبعوث الخاص إلى السودان وجنوب السودان لتشمل منطقة القرن الأفريقي، المحددة لهذا الغرض بأنها تشمل أعضاء الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد). ومن ثم، فإن المسؤوليات الجديدة للمبعوث الخاص إلى القرن الأفريقي ستكون متسقة مع إطار التعاون بين الأمم المتحدة وإيغاد الذي وُقِّع في جيبوتي في ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. كما سيعمل المبعوث الخاص في تعاون وثيق مع فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ في السودان، مما سيتيح تعزيز وتبسيط التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وإيغاد.

وإضافة إلى المهام التي يضطلع بها حتى الآن المبعوث الخاص إلى السودان وجنوب السودان، فسيتولى المبعوث الخاص إلى القرن الأفريقي المهام الإضافية التالية:

(أ) العمل عن كثب مع إيغاد وسائر المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة وتقديم الدعم والمساعدة إليها في توطيد المكاسب التي تحققت مؤخرا في مجال السلام والأمن، وتعزيز القدرات دون الإقليمية على معالجة المسائل العابرة للحدود والمسائل الشاملة؛




061118 261018 18-17885 (A)



(ب) بذل جهود المساعي الحميدة وأداء مهام خاصة باسم الأمين العام، بالتعاون مع إيغاد وسائر المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، حسب الاقتضاء، وتعزيز القدرات دون الإقليمية لمنع نشوب النزاعات والوساطة؛

(ج) استكمال قدرات إدارة الشؤون السياسية على إسداء المشورة إلى الأمين العام وسائر كبار مسؤولي الأمم المتحدة بشأن المسائل المتصلة بالسلام والأمن في المنطقة والدور الذي يمكن أن تؤديه الأمم المتحدة في دعم المبادرات والجهود الإقليمية؛

(د) تعزيز الصلات بين الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة وسائر الشركاء في المنطقة دون الإقليمية، للنهوض بنهج دون إقليمي مشترك وتيسير التنسيق وتبادل المعلومات داخل منظومة الأمم المتحدة، مع إيلاء الاعتبار الواجب لولايات مؤسسات الأمم المتحدة وعمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة؛

(هـ) إبلاغ المقر بالتطورات المهمة على الصعيد دون الإقليمي التي تعنى بها الأمم المتحدة وتثير قلقها.

وستُلبّى احتياجات مكتب المبعوث الخاص إلى القرن الأفريقي من ملاك الموظفين والاحتياجات الأخرى من خلال الموارد المتاحة.

وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(*توقيع*) أنطونيو **غوتيريش**